

# هيومن رايتس ووتش: حظر المعارضة السياسية في مصر لن يخفيها



الأربعاء 30 أبريل 2014 12:04 م

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش اليوم إن حُكم محكمة مصرية بحظر أنشطة حركة 6 أبريل هو انتهاك واضح لحق المواطنين في حرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي وحرية التعبير

وطالبت المنظمة، في بيان على موقعها الإلكتروني اليوم، السلطات بالسعي بقوة إلى إلغاء الحُكم بالطعن عليه، بدلاً من إنفاذه

وأصدرت محكمة الأمور المستعجلة المصرية حُكماً، في 28 أبريل الجاري، في دعوى مرفوعة من المحامي أشرف سعيد، بتجميد أنشطة الحركة الاحتجاجية على أساس أنها متورطة في أعمال تجسس وتشويه لصورة مصر بالخارج

وحذرت هيومن رايتس ووتش السلطات من أن تلجأ إلى استخدام الحُكم في تجريم جملة من أنشطة تدخل في نطاق ما يعتبر معارضة سلمية

وقال جو ستورك، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، "لن يؤدي حظر المعارضة السياسية إلى اختفائها إن مطرقة القاضي لن تعيد عقارب الساعة إلى ما قبل 2011".

وكانت حركة 6 أبريل، التي ظهرت في السادس من أبريل عام 2008 لدعم الإضراب العمالي بالمحلة الكبرى، لاعباً أساسياً في تنظيم احتجاجات 25 يناير الشعبية التي أدت إلى تنحي حسني مبارك عن رئاسة مصر

وقال المحامي أشرف سعيد، لصحيفة الأهرام المملوكة للدولة، إن المكالمات الهاتفية بين قيادات الحركة التي تم بثها في برنامج "الصندوق الأسود" على إحدى الفضائيات في ديسمبر 2013 قد ألهمته فكرة رفع الدعوى

وقال ستورك "هذه السنوات من تشويه السمعة لم تسكت الشباب الذي خاطر بحياته من أجل مصر أكثر ديمقراطية، ولن يسكتهم هذا الحُكم بدوره".

وأضاف "بدلاً من إنفاذ هذا الحظر، على السلطات أن تدافع بهمة عن الحقوق التي يكفلها الدستور المصري".  
وكالات